

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مازال الناس في هذه الحياة المتبادل مع البيئة الاجتماعية، سواء كان الأفراد والجماعات وغيرها. واحدي طروق المتبادل يجب أن يكون قادرا على التواصل بشكل جيد أيضا، اللغة تكون وسيلة لاتصال هامة للمتبادل مع البيئة الاجتماعية شفويا وخطيا. والناس مع قدرته على اللغة الجيدة سوف تكون قادرا على الاختلاط وتطوير بأنفسهم في المجتمع جيدا.

في هذا العالم كثير من اللغات التي يتحدث بها الإنسان، من اللغة التقليدية، وطنية أو عالمية. وإحدى اللغات المستخدمة منهم هي اللغة العربية. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^١

والتعليم اللغة العربية على المجتمع الإندونيسية التي أكثرهم الإسلامية أمر لا بد منه. لأن اللغة العربية لغة القرآن، فإنها ارتبطت بالإسلام ارتباطا كبيرا، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أو لا يتكلمون بها، فهم يتلون القرآن في أصله العربي.^٢

ويتعين على المؤسسات التعليمية في اندونيسيا المزيد من الاهتمام لنظام تعلم اللغة العربية، يبدأ من إدارة التعلم والاستراتيجيات والأساليب التي تجعل لتعلم اللغة العربية احسن من قبله، ويرجع ذلك إلى وظيفة اللغة العربية مهمة جدا على المجتمع الإندونيسية التي أكثرهم الإسلامية وكانت اللغة هي المفتاح لفهم دراسة

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان: ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م) الجزء الأول. ص. ٤.

^٢ فتحى على بونس و محمد عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص. ١٢.

الإسلام من مصادرها الأصلية (القرآن والحديث)، والقول أن دراسة الإسلامية لا يمكن فصلها عن دراسة اللغة العربية، فإنه ليس من الخطأ.^٣

اللغة العربية في الإندونيسيا هي لغة اجنبية لها مشكلة كبيرة، وتعليم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول الى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.^٤

والواقع، تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية بإندونيسيا لم تحصل بكامل، وسببه عوامل كثيرة، احدها هي الاستراتيجيات وطريقة التعلم التي هي قليلة الإنتاجية. وذلك يمكن بملاحظة تدريس اللغة العربية التي تبليغها من المعلمين للمتعلمين مملّة ولذلك قل اهتمامهم في عملية التعلم.

أفكار مبتكرة لتكثير استراتيجيات على تدريس اللغة العربية شيء الذي القيام به مهم جدا. مع المقارنة باستراتيجيات تعليم اللغات الأجنبية الأخرى، مثل اللغة الإنجليزية، تدريس اللغة العربية ما زال متخلفا، سواء من حيث الأساليب والرغبة على متعلمها، او على مضمون دراسها.^٥

ولذلك، يجب أن يكون المعلم مطلوب في العملية التعليمية بالإبداع على أساليب أو تقنيات في تنفيذ التعلم. المعلمين وخلافة ومبتكرة في تنفيذ تعلم هناك حاجة لمناخ التعلم أكثر ديناميكية ومتعة كبيرة للمتعلمين وذلك لجعل مصلحة الطلاب عملية التعلم تصبح أكثر وأكثر دوافع للتعلم.

التنوع على تصميم الفصل هو أسلوب واحد من أساليب مختلفة واستراتيجيات التعلم يتطلب فيه إبداع المعلمين والنشاط الطلاب. في هذه الحالة يجب أن يكون المعلم قادرا مع كل قدراتهم بالإبداعية لكي تجعل الفصل مريحة

³ Umar Asasudin Sokah DID TEFL, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dan Inggris: Suatu Tinjauan Teoritis*, Yogyakarta: CV. Cahaya, 1982, hal. 136

^٤ علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، دون تاريخ). ص ٣

⁵ Radhiah Zaenuddin, dkk, *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005.hal. 10

وممتعة للطلاب. أما بالنسبة للطلاب التنوع على تصميم الفصل يمكن أن تؤدي إلى النشاط وكذلك مريحة وممتعة في عملية التعلم.

والتصميم على الفصل ليس بسهولة. يحتاج إلى التصميم الخاص لأجل الفصول الدراسية متناسقة، يعني أن الفصل لا بد أن ينظم أي يعمل بجيد على المعلمين المهنية. ونلاحظ إلى تصميم الفصل مهم جدا، لأنها سوف تؤثر على حالة التعلم في الفصول الدراسية.^٦

ولم يحصل باستكمال التعلم من جانب المعلم المبدع فقط، لكن يحتاج إلى الطلاب الذين ينشطون في عملية التعلم أيضا. الطلاب حينما سليون ولم يتناولوا إلا ما هو من المعلم فعلى ما أعطيتم المعلم الميل إلى النسيان.^٧ ولذلك، إذا أراد المعلم الطلاب الناشطين في التعلم يمكن للمعلم استخدام إبداعه مع أساليب ووسائل أخرى في تعليم اللغة العربية، وجعل الفصل الدراسي مكانا حسنا للدراسة ومريحة وممتعة للطلاب.

أنشطة الطلاب في التعلم يتصور من أنواع مختلفة، هي من الإستماع والرأية وطرح الأسئلة ومناقشة مع الآخرين. وانه ليستبدلك فقط، يحتاج الطلاب إلى أعماله وتصوير شيء بطريقتهم، وتبينوا على المثال، وحاولوا بممارسة المهارات وعملوا الوظيفة التي تتطلب المعرفة كانتينغيلها أن تحصل الطلاب.^٨

التنوع على تصميم الفصل هو أسلوب واحد من أساليب مختلفة واستراتيجيات التعلم يتطلب فيه إبداع المعلمين والنشاط الطلاب. في هذه الحالة يجب أن يكون المعلم قادرا مع كل قدراتهم بالإبداعية لكي تجعل الفصل مريحة

⁶Sholeh Hamid, *Metode Edutainment*, DIVA Pres, Yogyakarta, 2013, hal. 117

⁷Hisyam Zaini dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, Nuansa Aksara, Yogya, 2004, hal, 17

⁸Melvin L. Silberman, *Active Learning (101 Cara Belajar Siswa Aktif)*, Nusa Media, Bandung, 2004, hal. 1-2.

وممتعة للطلاب. أما بالنسبة للطلاب التنوع على تصميم الفصل يمكن أن تؤدي إلى النشاط وكذلك مريحة وممتعة في عملية التعلم.

مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يجب أن يقدر عليها الطلاب وهي واحدة من المهارات الأربع وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة و مهارة الكتابة التي يجب أن تستطع عليها وتكون الهدف النهائية من تعلم اللغة العربية. وقال فليت (Vallet) في فتحي علي يونس أن منذ أكثر من ٢٢ سنة، من بين العوامل الدافعة على الطلاب لتعلم اللغة الأجنبية التواصل مع المتحدثين بلغة درسه، وفي ذلك التواصل اللفظي.^٩ ولذلك، فينبغي على المعلم لتحقيق الهدف الذي هو الاستيلاء على مهارة الكلام استخدام أساليب واستراتيجيات مبتكرة من أجل ان يحصل الهدف بكامل.

استخدام الوسائل التعليمية منافع كثيرة، فضلا لتعود وتحفظ وتكامل حزمة التعليم، قد تساعد الوسائل التعليمية لإرتفاع نشاط المتعلم والإبداع عند المعلم والمتعلم.^{١٠}

وبناء على الأفكار السابقة أراد الباحث تقديم البحث تحت الموضوع "دراسة تحليلية عن تطبيق تنوع تصميم الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية نهضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م".

⁹Fathi Alidan Muhammad Yunus Abdal-Rauf. 2223. *Al-Marji' Fy Ta'limal-Lughahal-Arabiyyah Lial-Ajanib Minal-Nadzariyyah Ilaal- Tathbiq*.al-Qahirah:Maktabah Wahbah.hal.168

¹⁰E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional: Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2009, hal. 182

ب. حدود البحث

لا يبدأ البحث النوعي من شيء فارغ، بل من مسألة واحدة وتسمى هذه المسئلة بتحديد البحث.¹¹

فتحديد البحث الذي يبحثه الباحث تطبيق تنوع تصميم الفصل على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية هضة العلماء هاشم أشعري^٣ هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧؟

ج. أسئلة البحث

لأن لا يخرج هذا البحث ولا ينحرف عن الموضوع المذكور، فينبغي للباحث أن يحدد المسائل الآتية:

١. كيف تطبيق تنوع تصميم الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية هضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م؟
٢. ما هو العوامل العائق والعوامل العاضد في تطبيق تنوع تصميم الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية هضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م؟
٣. كيف فعالية تطبيق تنوع تصميم الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية هضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م؟

¹¹Lexy J. Moelong, 2002, *Metodologi Penelitian Kualitatif*: Bandung., PT. Remaja Rosdakarya, hal.92.

د. أهداف البحث

مناسبة بالمسائل والمشكلات السابقة، يريد الباحث أن يشرح أهداف البحث، وهي كما يلي:

١. لمعرفة تطبيق تنوع تصميم الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية ههضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م".؟

٢. لمعرفة العوامل العائق والعوامل العاضد على تنوع تصميم الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية ههضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م".؟

٣. لمعرفة فعالية تطبيقتنوع تصميم الفصل المبني على اساس الطلاب الناشطين في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "هاشم أشعري ٣" الإسلامية العالية التابعة بجمعية ههضة العلماء هانجوسوجا جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م".؟

هـ. فوائد البحث

حينما يحقق الباحث أغراض البحث فذلك يؤدي إلى الفوائد وهي الفائدة النظري و التطبيقي.

١. الفائدة النظرية

لمعرفة مهمة من دورة ووظيفة المعلم وهي عوامل التي تؤثر فيتعليهما. ويؤتي الأفكار لمدرسة في ترقية تعليم صحيح حتى يستطيع أن يخرج الطلاب مكافحة خاصة في تعليم اللغة العربية. ويزيد المعلومات بتطوير العلوم الدراسية خاصة في

تطبيق إستراتيجية المعلم لترقية كفاءة اللغة العربية وخصوصا على ترقية مهارة الكلام.

٢. الفائدة العملية

أ. للمدرسة: ينال الفكرة للمعلم اللغة العربية أن إستراتيجية تؤثر شديدا في تعليم اللغة العربية

ب. للباحثة : توسع المعرفة و تطبيق العلم يناله

ج. للمعلم : يكون معتمدا للمعلم في وسعه نحو ترقية اهتمام الطلاب في الدروس المقررة.

د. للطلاب : يصير حماسة للطلاب في بلوغ إنجاز التعلم و المقنعة.

